الأنباء
الاربعاء 5 نوفمبر 2014

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الصين: مليون مواطن في «هونغ كونغ» يوقعون عريضة ضد الاحتجاجات

بكين ـ وكالات: قالت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية ان «تحالف السلام والديمقراطية» في هونغ كونغ، أعد عريضة تحمل توقيع مليون، و83 ألف شخص، من الرافضين للاحتجاجات المستمرة وسط البلاد، وإرسال تلك العريضة لعضو الحكومة المحلية «كاري لام». ونقلت الوكالة عن الناطق باسم التحالف، روبرت تشاو، قوله امس ان العريضة تعكس حقيقة موقف الرأي العام من الاحتجاجات المستمرة، ضد الحكومة المركزية الصينية، والرغبة الشعبية التي تريد تطبيق القانون. وجاء الاعلان عن هذه العريضة، فيما يعتزم وفد من الطلاب المنظمين للاحتجاجات في هونغ كونغ، التوجه إلى بكين، للقاء كبار المسؤولين في الحكومة المركزية هناك.

مناقشات لإنشاء قوات تدخل سريع في اليمن وليبيا ومواجهة المتطرفين الإسلاميين

مباحثات «متقدمة» لتشكيل تحالف رباعي بين الكويت ومصر والسعودية والإمارات

القاهرة ـ أ.ب: يناقش أربع من حلفاء الولايات المتحدة، وهم المملكة العربية السعودية والكويت والامارات ومصر، اقامة تحالف عسكري لمواجهة الجماعات الاسلامية المتمردة، مع امكانية تشكيل قوات مشتركة للتدخل في المناطق الساخنة في الشرق الاوسط، وذلك حسبما اوردت وكالة انباء «اسوشيتد برس».

ويهدف التحالف، وفقا للوكالة، الى اظهار القوة في وجه خصمهم التقليدي المتمثل في إيران.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين مصريين قولهم: ان «الدولتين الاكثر تهديدا لاعضاء هذا التحالف، وحيث يحتمل ان يتم التدخل فيهما، هما ليبيا التي يسيطر المسلحون الاسلاميون على عدة مدن فيها، واليمن الذي سيطر المتمردون الحوثيون المرتبطون بإيران على عاصمته صنعاء».

ويعكس هذا التوجه اصرار القوى السنية الكبرى في الشرق الاوسط، بعد ثلاث سنوات من الربيع العربي، لمواجهة التهديد المتنامي من الجماعات السنية المسلحة والحركات الاسلامية.

وتظهر هذه النقاشات رغبة حلفاء الولايات المتحدة الاربعة، بالذهاب الى ابعد من اهداف التحالف الدولي الذي شكلته واشنطن لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في العراق وسورية. ورغم ان السعودية والامارات تشاركان في غارات التحالف على سورية، الا ان المسؤولين في هذه الدول يؤكدون ان هذا التحالف، قيد الدراسة، ليس لديه اي نية للتدخل في سورية أو العراق، انما التدخل بشكل منفصل لمواجهة اماكن اخرى يشكل فيها المتطرفون تهديدا.

وقالت الـ «اسوشيتد برس» ان المسؤولين المصريين الكبار رفضوا الكشف عن هوياتهم لسرية المعلومات.

ونقلت عن مسؤول خليجي مطلع على المباحثات قوله: ان الحكومات تنسق جهودها حول طريقة التعامل مع ليبيا، واضاف ان هناك محادثات حول توسيع هذا التعاون ليشمل طريقة التعامل مع خطر المتطرفين في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن المسؤولين المصريين ان هذه المباحثات قد بلغت مراحل متقدمة، لكن مسألة انشاء قوات مشتركة مازالت بعيدة التنفيذ حيث توجد اختلافات بين هذه الدول حول حجم القوات وتمويلها، وما اذا كانت هذه الدول ستسعى لايجاد غطاء سياسي من الجامعة العربية أو الامم المتحدة لها، بحسب أحد المسؤولين المصريين.

يذكر ان محاولات سابقة لتشكيل قوات عربية مشتركة قد باءت بالفشل.

ويقول المسؤولون انه حتى لو لم يتم الاتفاق على مسألة تشكيل قوات مشتركة، فإن هذه الدول ستنسق تحركاتها العسكرية بهدف القيام بضربات سريعة وفاعلة ضد المسلحين عوضا عن الاضطلاع بمهمات طويلة الامد.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين اميركيين ومصريين ان هذه الدولة قد اظهرت مسبقا اشارات على التدخل بشكل مشترك، حيث تعاونت مصر والامارات على شن غارات جوية ضد مسلحين اسلاميين في ليبيا الصيف الماضي، فيما قامت مصر بغارات من جانب واحد الشهر الماضي، لكن الحكومة المصرية نفت تنفيذ اي من هذه العمليات.

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قد حذر مرارا من ان خطر المتطرفين الاسلاميين يجب التعامل معه في كل الاماكن وليس فقط في العراق وسورية. وقال في مقابلة سابقة له مع «أ.ب»: «يجب ان تكون هناك استراتيجية شاملة لمكافحة الارهاب في المنطقة».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن على علم بمثل هذه المباحثات، قال رير ادام المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) «نحن غير مطلعين على هذا الامر. ولن نتحدث عن الموضوع».

ونفى المتحدث باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف، ان تكون مسألة إنشاء قوات مشتركة للانتشار السريع، جزءا من المباحثات الروتينية بين مصر وحلفائها حول الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الارهاب.

وقال المسؤولون المصريون: ان ضباطا كبارا من هذه الدول بينهم رؤساء اركان، قد عقدوا عدة اجتماعات حول الموضوع. وقد شارك اثنان من المسؤولين المصريين الذين تحدثت معهم «رويترز» بشكل مباشر في المباحثات، فيما حصل الاثنان الآخران على ايجاز حول مجرياتها، بحسب الوكالة.

وقال المسؤولون المصريون: ان من بين الافكار التي نوقشت «انشاء قوة اساسية من عناصر النخبة مدعومة بقوة جوية. ويتم تزويدها بمعلومات استخباراتية جمعت من قبل مخابرات الدول الاعضاء في التحالف».

وتحضيرا لمثل هذه القوة، قالت الوكالة: ان مناورات ثنائية ومتعددة اجريت بين جيوش هذه الدول لخلق التناغم بين جيوشها والانظمة المستخدمة لديها، وفقا للمسؤولين المصريين.

وفي هذا السياق، يذكر ان مصر والسعودية تمتلكان وحدات من قوات النخبة لمكافحة الارهاب، بينما تمتلك دول الخليج قوات جوية متقدمة اشترتها من اميركا. وتوقع المسؤولون ان ينضم الاردن والجزائر الى التحالف.

ونقلت الـ «أ.ب» عن اكبر المسؤولين المصريين «سيتم الاعلان عن التحالف عندما يكون جاهزا. لقد اتفقنا على كل شيء».

ورغم ان المسؤولين اكدوا ان البلدان المشاركة ستسعى للحصول على موافقة اميركية بحسب المسؤولين، الا ان مجرد فكرة اقامة مثل هذا الائتلاف تعكس شكوك هذه الدول حيال استعداد الولايات المتحدة للقيام بعمليات عسكرية تتجاوز «داعش».

في ليبيا، يسيطر الاسلاميون على العاصمة طرابلس ومعظم مدينة بنغازي. والسياسيون المقربون من الاسلاميين انشأوا حكومتهم الخاصة في طرابلس واعادوا احياء البرلمان القديم الذي يمتلكون الاغلبية فيه، بينما البرلمان المنتخب والحكومة التي تحظى باعتراف دولي، يتمركزان في مدينة طبرق قرب الحدود مع مصر.

اما في اليمن، فإن تنظيم القاعدة يمتلك واحدا من انشط فروعه. فيما سيطر المتمردون الحوثيون الموالون لايران على العاصمة صنعاء في سبتمبر مهددين الرئيس المدعوم دوليا وخليجيا عبد ربه منصور هادي.

علاوة على ذلك، يهدف هذا التحالف الى حماية منطقة الخليج من اي هجوم لـ «داعش»، وسيسعى الى اظهار الوحدة في وجه المد الايراني.

الجدير بالذكر ان السيسي أكد عدة مرات أن أمن الخليج من أمن مصر، ويعتبر «خطا أحمر» وقبل مغادرته منصبه كوزير الدفاع للترشح للرئاسة، كان السيسي قد بدأ بإنشاء «قوات النخبة للتدخل السريع»، وقال: ان مصر تقف على «مسافة السكة» لكل من يحتاج مساعدتها.

هذا، وقدمت السعودية والامارات والكويت مساعدات مالية بنحو 20 مليار دولار لمصر منذ تبوؤ السيسي الرئاسة.

طالبت صنعاء بفتح تحقيق في اغتيال المتوكل.. و«التعاون» يدين الواقعة

واشنطن: بحوزتنا وثائق تثبت تورط علي صالح والحوثيين في تهديد التحول الديموقراطي السلمي في اليمن

عواصم ـ وكالات: كشفت الولايات المتحدة الأميركية عن جمعها معلومات ووثائق تؤكد تورط كل من الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والحوثيين في «التهديد الواضح لاتفاقيات التحول الديموقراطي السلمي في اليمن». وذلك بالتزامن مع مناقشة مجلس الأمن الدولي مشروع قرار أميركي لفرض عقوبات على صالح واثنين من زعماء جماعة الحوثيين باعتبار أنهم «يهددون الأمن والاستقرار، ويعرقلون العملية السياسية» في اليمن.

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس«كنا نجمع المعلومات. لأنه ليس ممكنا فرض عقوبات دون أدلة»، مضيفا ان «تطورات كثيرة حدثت، وتوفرت لدينا معلومات لم تكن متوافرة في ذلك الوقت».

وعلى صعيد آخر، دعت الولايات المتحدة صنعاء إلى إجراء تحقيق حكومي يفضي إلى محاكمة من اغتالوا السياسي اليمني البارز محمد عبدالملك المتوكل عضو المجلس الأعلى لاتحاد القوى الشعبية في اليمن.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي «اننا نحث الحكومة اليمنية على إجراء تحقيق كامل وتقديم المسؤولين عن هذه الجريمة إلى العدالة». وتابعت ان اليمن الذي يمزقه الصراع يمكنه فقط التعامل مع التحديات الراهنة من خلال الحوار السياسي، داعية جميع الجماعات في البلاد للعمل معا.

وأكدت بساكي ان «الولايات المتحدة تظل ملتزمة تماما بدعم الشعب اليمني في مسعاه لدفع عجلة التحول التاريخي في بلاده».

ومن جهته، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني بشدة اغتيال المتوكل ووصف الحادث بأنه عمل إرهابي جبان يتنافى مع كل القيم الأخلاقية والإنسانية.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الزياني قوله: «إن اغتيال د.المتوكل خسارة كبيرة لليمن وقواه السياسية الوطنية والمسيرة السلمية لما عرف عنه من مواقف وطنية مخلصة وما بذله من جهود متواصلة لدفع العملية السياسية في اليمن». وميدانيا، أفادت مصادر قبلية بأن 22 مسلحا من المتمردين الحوثيين قتلوا مساء امس الأول في هجمات استهدفت معاقلهم ونقاطهم في مواقع مختلفة من مدينة رداع.

وفي منطقة المناسح الواقعة في ضواحي رداع، أفادت مصادر قبلية بأنه تم إخراج الحوثيين من وادي الجراح.

وذكر مصدر قبلي لـ«فرانس برس» ان الهجمات التي استهدفت الحوثيين «تأتي بعد مهلة 4 أيام منحت لهم للخروج من رداع»، لافتا الى ان التصعيد يأتي «بعد مقتل ابن الشيخ القبلي علي الطيري بيد الحوثيين عن طريق الخطأ بالرغم من كونه موالياً لهم».

ومن جهة أخرى، قتل 20 مسلحا على الأقل من «القاعدة» في غارتين شنتهما طائرة أميركية من دون طيار على موقع للتنظيم في منطقة رداع بوسط اليمن، حسبما أفادت مصادر قبلية وشهود عيان.

وأكدت المصادر لـ«فرانس برس» ايضا ان الغارتين استهدفتا المسلحين في بلدة يكلة شرق رداع الواقعة في محافظة البيضاء والتي تعد من معاقل القاعدة وتشهد مواجهات حاليا بينهم وبين المتمردين الحوثيين.

يمنيون خلال تشييعهم جثمان السياسي البارز محمد المتوكل في صنعاء امس الاول (أ.ف.ب)

محافظ شمال سيناء: لا وجود لـ «داعش» على أرضنا

القاهرة ـ العربية: نفى محافظ شمال سيناء عبدالفتاح حرحور أمس أن يكون لـ «داعش» وجود على أرض سيناء.

وقال حرحور في مقابلة مع «قناة العربية» إن «داعش» ليس له وجود في سيناء وإن تشابهت أساليبه مع ما يحدث على أرض سيناء، مضيفا أنه يتمنى أن تكون عملية كرم القواديس هي بداية النهاية.

وأضاف حرحور أنه من الممكن تخفيف حظر التجول وانتهاء العمل به قبل الثلاثة أشهر إذا عاد الأمن والانضباط، مؤكدا أن قرار فتح المعبر وغلقه هو قرار سيادي، وأضاف حرحور أن قطع الاتصالات في سيناء الغرض منه كسر الأسلوب المتبع في التفجير عبر الشبكات.

وبشأن إخلاء منازل رفح من أجل المنطقة العازلة أكد حرحور أن إخلاء المنازل في رفح إخلاء توافقي، جاء بعد اتفاق مع الأهالي الذين وافق معظمهم على المنطقة العازلة.

وتابع: إن 662 حالة من بين 802 وافقوا على الإخلاء، مضيفا أن أهالي سيناء على استعداد للتضحية في سبيل أمنهم ووطنهم وفي سبيل حبهم للجيش المصري، ونحن لا نريد أن نزايد عليهم.

وقال حرحور إن التفاوض بدأ منذ فترة مع شيوخ العائلات حول كيفية التعويض عن الإخلاء وتم عمل استطلاع رأي لـ 237 ممن يعيشون في المنطقة العازلة وكانت النتيجة أن 67٪ فضلوا الحصول على تعويض عن المباني على أن توفر الدولة لهم أرضا بديلة، وآخرون فضلوا أن يحصلوا على تعويض عن المباني وعن الأرض، ولم يختر أحد أن توفر الدولة بديلا لكل من الأرض والمباني.

30 أسرة حصلوا على تعويضات وأعلن اللواء حرحور عن هدم 78 بيتا عثر تحتها على أنفاق على الشريط الحدودي بين رفح المصرية وقطاع غزة من بين 802 بيت تقع على الشريط الحدودي بعمق 500 متر.

وقال حرحور إن إجمالي البيوت التي تم هدمها في المنطقة العازلة وصل إلى 322 بيتا، وإن 30 أسرة حصلوا على تعويضات حتى يوم الأحد، مضيفا أن عملية الإخلاء بعمق 500 متر ستستغرق أسبوعين.

وأضاف حرحور أنه تم صرف 18 مليون جنيه تعويضات لأهالي الشريط الحدودي حتى الآن، وذلك بناء على نوع البيت، وقال إنهم يصرفون 1200 جنيه تعويض عن كل متر خرسانة، و700 جنيه عن كل متر حوائط حاملة و100 جنيه عن كل متر من الأرض بالرغم من أن الأرض ملك للدولة.

وأكد حرحور أن عمق المنطقة العازلة قد يمتد إلى خمسة كيلومترات، وذلك بعد أن تم اكتشاف أنفاق بعمق 1750 مترا، وأضاف أن المنطقة العازلة إذا خضعت للتأمين الكامل ستقضي على التهريب وستمنع وجود أنفاق.

مصر: «الدعوة السلفية» تستنكر دعوة «الجبهة السلفية» لما وصفته بالثورة الإسلامية

استنكرت «الدعوة السلفية بمصر» دعوة ما يسمى بـ «الجبهة السلفية» لما وصفته بالثورة الإسلامية مؤكدة في بيان على تكاتف الشعب المصري من أجل إعادة البناء.

وشددت في بيانها على الأمور التالية:

1ـ رفضت الدعوة السلفية منذ نشأتها ومازالت ترفض التلويح بالتكفير أو العنف فضلا عن الدعوة الصريحة له وأكدت ذلك قبل 30ـ6 وبعدها، ومن ثم فهي ترفض ما جاء في هذا البيان جملة وتفصيلا.

2ـ تؤكد الدعوة السلفية على أن الأساس الدستوري للدولة المصرية فيه النص على مرجعية الشريعة وهو أمر موجود في دستور 1971 وتم تجويده في تعديلات 80، وكان بتلك الصورة كافيا عند الإخوان ومع هذا فقد تم بفضل الله تعديل إلى الأفضل في دستور 2012 و2014، فكيف يمكن لتحالف دعم الشرعية (أو لأحد مكوناته كالجبهة السلفية) أن يدعي الآن أن الدولة المصرية انقلبت على الإسلام.

3ـ ومن هذا المنطلق فإن الدعوة السلفية شأنها شأن عموم الشعب المصري تساند الدولة المصرية لتسترد عافيتها ولتبقى رائدة في قلب العالم الإسلامي، وفي ذات الوقت فهي توجه النصح للحكومة متى رأت خطأ شرعيا أو واقعيا بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمر الله عزّ وجلّ.

4ـ تؤكد الدعوة السلفية أن موقفها الثابت من رفض دعوات العنف والصدام والتكفير هو موقف عامة رموز التيار السلفي الملتزمين بثوابته فلا يجب أن يلتفت بعد ذلك إلى كيانات وهمية أو إعلامية لاسيما وهم بالفعل منضمون تحت كيان أكبر (المسمى بتحالف دعم الشرعية والذي يشمل الإخوان ومن تحالف معهم في 30ـ6) وكان يمكنهم الكلام باسمه لو أرادوا الوضوح والشفافية ولكنها المحاولات الدائمة لجر الشباب السلفي إلى ممارسات كان ومازال يرفضها بفضل الله تعالى.

5ـ تستنكر «الدعوة السلفية» أن يدفع «تحالف دعم الشرعية» هذا المكون من مكوناته (الجبهة السلفية) ليكون هو من يدعو إلى هذه الأفكار في الوقت الذي بدأت فيه رموز إخوانية كبيرة مثل «على فتح الباب» بالدعوة إلى حوار بين الإخوان وبين الرئيس السيسي الذي وصفه بأنه «تخرج في مدرسة وطنية عريقة تعلي مصلحة الوطن وهي الجيش المصري».

6ـ والدعوة السلفية إذ ترحب بكل صوت عاقل داخل الإخوان، تتألم من إصرار البعض منهم على العناد، وتستنكر بصورة أكبر محاولة خداع الشباب السلفي من جهة وجمهور الشعب من جهة أخرى بتصدير الدعوة للصدام بأسماء أفراد أو كيانات توصف بأنها «سلفية» حتى لو كانت وهمية.

7ـ تحذر الدعوة السلفية أبناءها كما تحذر عموم الشعب المصري من الأفراد والكيانات المنتسبة للسلفية مع أنهم في منهجهم في العمل الاجتماعي والسياسي حلفاء أو أتباع للإخوان، ولذلك تجدهم يخالفون في بياناتهم وتصريحاتهم ثوابت المنهج السلفي الذي يراعي المصالح والمفاسد وينتهج السلمية ويحافظ على مصالح البلاد وحرمات العباد ويحارب فكر التكفير.

8ـ تطمئن الدعوة السلفية عموم الشعب المصري أن هذه الدعوات لا تمثل شيئا ذا بال غير ما هو واقع بالفعل من تحالف دعم الشرعية الذي يستعمل هذه الكيانات كنوع من التنوع في منصاته الإعلامية، وقد حاولت هذه الكيانات أن تتوحد لتأسيس حزب سياسي ولكنهم فشلوا مجتمعين في الحصول على عدد التوكيلات اللازمة لتأسيس الحزب وكان هذا أثناء الفترة السابقة.

الاشتباكات بين الجانبين تغلق الميناء التجاري بالمدينة

الجيش الليبي يوجه «النداء الأخير» لأنصار «ثوار بنغازي»

طرابلس ـ وكالات: أعلنت ليبيا إغلاق الميناء التجاري في مدينة بنغازي، بسبب تفاقم الاوضاع الأمنية، فيما وجه الجيش الليبي، ما وصفه بـ «النداء الاخير» لمنتسبي الكتائب التابعة لـ «ثوار بنغازي» من اجل القاء اسلحتهم.

وطالبت القوات الخاصة الليبية في بيان لها منتسبي هذه الكتائب ممن يرغبون في الانضمام للجيش الليبي او وزارتي الداخلية والدفاع بالتقدم بشكل رسمي لجهات الاختصاص إذ سيتم قبول من تنطبق عليهم الشروط اللازمة للكلية العسكرية التابعة للدولة.

واضافت ان الاشخاص غير المتورطين في الأحداث التي شهدتها بنغازي لن يتعرضوا للأذى.

وفي غضون ذلك، اعلن الجيش الليبي سيطرته على منطقة بوعطني في بنغازي بالكامل، لافتا الى ان وحداته أحكمت سيطرتها على مديرية الأمن ومعسكر الصاعقة الرئيسي، وطريق المطار، في حين تواصلت الاشتباكات بين الجيش وقوات مجلس شورى ثوار بنغازي في محيط الميناء في المدينة، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلا عن المتحدث باسم الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري.

سياسيا، أكد رئيس الحكومة الليبية المدعومة من مجلس النواب عبدالله الثني رفض حكومته لأي تدخل ضد إرادة الشعب الليبي، ورفضها ايضا اللجوء إلى العنف والقتال من أجل الوصول إلى السلطة.

ونقل موقع «بوابة الوسط» عن الثني قوله خلال استقباله مبعوث الحكومة التركية امر الله ايشلر أمس، ان «الشعب الليبي اختط طريقه من خلال صناديق الاقتراع، واختار مجلسا للنواب هو السلطة الشرعية في البلاد، وانبثقت عن هذا المجلس حكومة تمثل كافة الليبيين، وعليه نتمنى من كافة الدول الصديقة والشقيقة أن تحترم خيارات الشعب الليبي».

وأوضح أن «أي تدخل أو رأي يخالف إرادة الليبيين هو مرفوض»، مبينا أن «ما يحدث في ليبيا هو معركة ضد إرادة الشعب وتطلعاته، وهناك أطراف تريد أن تحكم الشعب الليبي بالقوة باسم الدين وهو بريء من أفعالهم».وجدد الثني ترحيب حكومته بجميع المبادرات التي تحلحل الأمور وعلى قبول الحوار بشروط منها الاعتراف الكامل بشرعية السلطة المنتخبة ونزع جميع الأسلحة التي تمتلكها الجماعات المسلحة وخروجها من العاصمة وإخلاء مؤسسات ومقار الحكومة التي تمت السيطرة عليها من قبل هذه «المليشيات وتلك الحكومة غير الشرعية».